

كيف نصلِّي من أجل العائلات؟

الأم هي المدرسة الأولى لطفلها، وهي تنقل إليه بصدق القيمة العديدة من خلال تصرفاتها وأولوياتها. نصلِّي أن تكون الأم قدوةً في القدسية والإخلاص لكي تعلم طفلها الإيمان بالرب.

٤. كنْ قنوات مكتفِيات بما عندكِ
(عبرانيين ٥:١٣).

حولَت وسائل الإعلام الحديثة وقيم الجيل الجديد بعض الكماليات إلى أساسيات. ومن السهل في هذه الظروف أن تطلب الزوجة ما لا طاقة للعائلة أن توفره لها، ويكون ذلك عبئاً على الزوج والأسرة. نصلِّي من أجلها أن تقدِّم الشكر لله على الخير الذي وهبَ لها.

صلِّي من أجل الأبناء:

١. كونوا ملبيِّن ومستجِيبِين للربِّ منذ طفولتكم (أفسس ١:٢ صموئيل ١٤:٢).

طفولة صموئيل وصباح شاهدان آنة من الممكن أن يكون الأبناء ملبيِّن ومستجِيبِين للرب منذ حداثتهم. نصلِّي لكي يوجِّهوا قلوبهم نحو الله. نصلِّي لكي يكون للأباء الحكمة ليتبَّعوا مشاعر أبنائهم ويقودوهم في سبيل الرب..

٢. أطِيعوا والديِّكم (أفسس ٦:٦)

هي الوصيَّة الخامسة والوحيدة المفترضة بوعد. نصلِّي لكي يكون للوالدين الحكمة لتربيَّة أبنائِهم بتَّدِيبِ الرَّبِّ وإنذارِه (أفسس ٤:٦). نصلِّي لكي يتلقَّى الأبناء التَّربية كعملِ محبة (عبرانيين ٨:١٢).

الحب ليس شعوراً حظياً متداولاً، الحب التَّزام في الأوقات السعيدة والأوقات العصيبة. نصلِّي لكي يكون حبُّ الأزواج لزوجاتِهم طاهراً نقِيَاً وأبديَاً كما أحبُّ يسوع الكنيسة.

٢. ربُّوا أبناءَكم بتَّدِيبِ الرَّبِّ وإنذارِه
(أفسس ٦:٤).

مثلاً يدِّرِّبُ الآباءُ أبناءَهم على وضع الطُّعم في السيارة، أو كييف يقود سيارة العائلة. ولكن أعظم ما يجب أن يعلَّمُوا الأبناء هو مخافةِ الربِّ والسير بِتواضعٍ في طريقه. نصلِّي لكي يعلَّم الآباءُ أبناءَهم الأساس والمبادئ المسيحية والقدوة الأخلاقية السُّوية.

صلِّي من أجل الزوجات:

١. اطْلُبُوا أولاً ملْكوتَ اللهِ وبرِّهِ (متى ٣٣:٦).

تماماً كما تساعدِ الحمية في تنظيم صحةِ الجسم، فإنَّ ما نقرأ ونشاهد ونسمع هو أيضاً يساعدُ في تنظيم صحتنا العقلية والتَّنفسية والروحية. نصلِّي لكي يكون حبُّ الزوجة لكلمةِ الله قادرًا أن يحفظَ فكرَها نقِيَاً ومقدساً.

٢. ولكنَّ كمَا تخضعُ الكنيسةُ للمسيحِ، كذلك النساءُ لرجالهنِ في كلِّ شيءٍ (أفسس ٥:٢٤).

خُلِقَت حواءُ لكي تكون عوناً لأدمٍ. وبالرغمِ أنها لم تُنَقِّصْ عنه في شيءٍ إلَّا أنها كانت تتبعُ قيادته. نصلِّي لكي يكون لِلزوجةِ احتراماً مقدساً لزوجِها.

٣. عُلِّمُنَّ أطْفَالَكُنَّ الإِيمَانَ بِالرَّبِّ
(تيموثاوس ١:٥).

عندما سمعَ سنبليطَ أنَّ نحْميَا أَخْذَ في بناءِ أسوارِ مدينةِ أورشليمِ إِمتلاً غضباً شديداً وتأمَّرَ في نفسه لِيحارِبِه. وفيما نحن ننسِّعُ اليومَ لِبناءِ بيوتاً للربِّ، يسعِي العدوُّ - الشيطانُ - لِعرقلةِ جهودِنا. وأملنا الوحيدُ هو أن نتمثلَ بِقولِ نحْميَا "صَلَّيْنا إِلَيْهَا وَأَقْمَنَاهَا حَرَاسَأً ضَدَّهُمْ نَهَاراً وَلِيلًا بِسَبِّبِهِمْ" (نحْميَا ٩:٤). فحملَ الإِسْرَائِيلِيونَ بِعزمِ مغْولِ البناءِ بِيدِ السلاحِ بِاليدِ الأخرىِ لِحاربةِ الاعداءِ. إنَّ صلاةَ اليقظةِ والشَّفاعةِ والجهادِ الروحيِّ هي وحدها كفيلةً أن تقوِّدنا إلى النَّصرِ من أجلِ عائلاتِنا. فلنستمدِ العزمَ والشجاعةَ من نصيحةِ نحْميَا بِقولِه "لَا تَخَافُوا بل اذكروا الربَ العظيمَ المرهوبَ، وحاربُوا من أجلِ أخوِّتِكُمْ وبنِيِّكُمْ وبناتِكُمْ ونسائِكُمْ وبِبيوْتِكُمْ ... إِلَهَا يَحَارِبُ عَنَا" (نحْميَا ١٤:٤، ٢٠).

صلِّي من أجلِ الأزواج:

١. كونوا قادةً روحِيَّونَ في بيوْتِكُمْ (ثنينيَّة ٦:٧-٧).

لعلَّهُ من الصعبِ على الزوجةِ والأطفالِ أن يجدوا البيتَ المشمولَ بالرعايةِ الإلهيَّة لأسرتِهم عندما لا يقومُ الأبُ بدورِه الحقيقيِّ، حيثُ يتعيَّنُ عليهُ أن يكونَ القائدُ الروحيُّ لعائلتهِ. وعندما يُخْفِقُ الزوجُ في القيامِ بدورِ القائدِ الروحيِّ، تضطرُّ الزوجةُ أَسْفَةً للقيامِ بهذا الدورِ. نصلِّي لكي يكونَ حبُّ وتقوى الزوجِ وإيمانُه القويُّ بالربِّ نموذجاً تحتذِي بهُ أسرته.

٢. احْبُوا نسَاءَكُمْ كَمَا أَحْبَبَ المَسِيحَ أَيْضًا
الكنيسةَ (أفسس ٥:٥).

٢. الانتباه لتعاليم الوالدين الربانية والإقتداء
بهم (أمثال ٨:١).

على الرغم من أن الوالدين لا يزالا لهما التأثير الأكبر في حياة أولادهم، فإن المدرسة والإعلام والأصدقاء هم أيضاً مصدر للتأثير عليهم. نصلّي لكي يمثل الأبناء إلى التعاليم الربانية من آباءهم وليس للضغوط من رفاقهم و مغريات البيئة العالمية.

٤. اتبع مثال يسوع لكي تنمو في الحكمة والقامة والثمنة عند الله و الناس (لوقا ٥٢:٢).

كتب لوقا أن الطفل يسوع أطاع مرريم ويُوسف و كان ينمو عقلياً (بالحكمة)، جسدياً (في القامة)، و روحياً (في الله)، و اجتماعياً (كإنسان). إنها إرادة الله أن يستقل أبناءنا في حياتهم. نصلّي لكي ينمو الأبناء في الحكمة والقامة و معرفة الله كلما كبروا.

تُعد العائلات بمثابة حجارة أساس بناء المجتمع والكنيسة، وليس باستطاعتنا أن نقف مكتوفي الأيدي و نسمح للشيطان أن يدمر حياة أسرنا. يجب علينا أن تكون يقظين و نصلّي لعائلاتنا لكي يحفظها الله من الشر ولنكونوا مؤيلاً للأمان. و كما بني نحنا أسوار أورشليم نبني نحن أيضاً أسواراً من الصلوات والإيمان حول أسرنا.

كما يجب علينا أن نعمل هذا من أجل يسوع
و من أجلنا.

Apostolische Pfingstgemeinde
Friedelsheimerstr. 18-20
D - 68199 Mannheim (Neckarau) /Germany
Pastor Raymond Wey
Assistant Pastor Sascha Wey
www.jesus-is-god.de

قائِمتِي الشخصية للصلة من أجل العائلات

كيف نصلي من أجل العائلات؟

تُعد العائلات بمثابة
حجارة أساس بناء
المجتمع و الكنيسة.
وليس باستطاعتنا
أن لا نكتثر بها و
نسمح للشيطان أن
يدمر حياة عائلاتنا.

الشبكة العالمية للصلة

إعداد:
الشبكة العالمية للصلة
كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
ترجمة: نادر سعد